والافك امر عظيم والخطب جسيم نعوذ بالله من
عقابه الاليم فاذا فقتم وهجتم ماله سلكتم
فباب التوبة مفتوح لطالبيها وطريق الحق
واضح لسالكه ومبتغيه والله يقول الحق و
هو يهدي السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى
على محمد وآله وصحبه وسلم

الا قل للذي الجهل المركب انما سلكت طريقا غيها قد تجهما
وخلت طريق الغي رشدا ومنهجا من الرشد غيا من شقاء ومن عما
وما هكذا حال امرء ذي جلالة واعالم بالعلم والفضل قد سما
اليس منار الحق كالشمس نيرا ومنهج ارباب الضلالة مظلما
ومن كان اعمى القلب والران قد علا عليه فقد اضحى من الرشد معدما
لعمري لقد اخطأت رشدك فاتئد وراجع لما قد كان اهدى واقوما
وكن سالكا ان كنت للرشد طالبا مريدا ولحق الصواب ميمما
طريقة ازكى العالمين محمد واعلاهم قدرا وفخرا واكرما
ودع طرقا للغي والبغي والهوى اضلتك يا من كان اعمى وابكما
اعنقتك نفس بالهوان مهينة صعودا وسعدا بالاماني ومغنما
فرمت من الرأي المفند ان ترى اماما بلا علم مهابا معظما
بطعنك

بطعنك بغيا يا هبنقع بالهوى وبالبغي والدعوى وجهل تجهما
على سالكي نهج النبي محمد وانصار سنته الذي الجهل والعمى
وعاديتمو من جهلكم وغباوتكم اماما هماما لمعيا مفهما
سعى جهده في نشر سنة احمد واطد اركانها ان تهدما
وذا الحق حقيق الذي شاع ذكره وانجد في كل الفنون واتهما
وجرد توحيد الرسالة فاعتلت به سنة الغرا علا من ترسما
وقمتم جهلا من سفاهة رأيه على السنة الغرا اماما مفخما
وعند الذي لا يرتضيه محقق ولا عالم يخشى العليم المعظما
فسحقا لما زنديق اخشى لربه واتقى له منكم وقد كان اعلما
امام جليل جهبذ وموفق وكان اذا لاقى العداة غشمشما
وانت مسكين جهول وفارغ وقاصر باع واطلاع فلستما
لدى كل ذي علم وفهم وفطنة سواء فانقص ما لما رمت مرتما
ومن جهله ان قلتمو من سفاهة اكاذيب افك للحسود تحكما
واعلنتموها في الانام عداوة وقلتم من البهتان امرا محرما
وقام بها اشقاكمو من شقائه وخذلانه لما عتقت فتكلما
ولم يعلم الفدم الغبي بانه اتى موبقا من مورد الغي مظلما
ولكنه والحمد لله وحده من العلم والتحقيق قد كان معدما

وقد صار